

Distr.: General
17 October 2000

مجلس الأمن



Original: Arabic

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ موجهتان إلى
الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم
المتحدة

بناء على تعليمات من حكومي، أود أن أنقل إليكم طيا رسالة السيد محمد سعيد
الصحاف وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ بشأن
العدوان السافر المستمر للطائرات الأمريكية والبريطانية على العراق ضمن مناطق حظر
الطيران غير المشروعة حيث قامت هذه الطائرات خلال الفترة من ١ ولغاية ٨ تشرين
الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ بتنفيذ ٢٦٨ طلعة عدوانية بواقع ١٢٤ طلعة من السعودية و ٧٨ طلعة
من الكويت و ٦٦ طلعة من تركيا.

ويطلب السيد الوزير التدخل لدى حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا والدول
المشاركة في هذا العدوان وهي السعودية والكويت وتركيا لوضع حد لعدوانها واحترام
قواعد القانون الدولي وسيادة العراق.

سأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس
الأمن.

(توقيع) سعيد حميد حسن

السفير

الممثل الدائم

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ الموجهتين إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

أود إحاطتكم علماً بأن الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية واصلت حرقها لحرمة أجواء جمهورية العراق، منطلقة من قواعد لها في السعودية والكويت وتركيا، حيث قامت بتنفيذ ٢٦٨ طلعة جوية خلال الفترة من ١ تشرين الأول/أكتوبر ولغاية ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، بواقع ١٢٤ طلعة من السعودية و ٧٨ طلعة من الكويت و ٦٦ طلعة من تركيا، وكما مبين أدناه:

١ - المنطقة الشمالية: ٦٦ طلعة جوية بسرعة ٧٢٠-٧٨٠ كم/ساعة وبارتفاع ٦-١٢ كم وكما مبين تفاصيلها أدناه:

(أ) في الساعة ١٣/٠٠ من يوم ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ احترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع أف ١٥، ١٦ الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من الأجواء التركية ونفذت هذه الطائرات ٦ طلعات من الأجواء التركية تسندها طائرة الأواكس من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق دهوك، العمادية وزاخو. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٣/١٠.

(ب) في الساعة ١١/٤٥ من يوم ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ احترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع أف ١٤، ١٥، ١٦، تورنادو، EA-6B الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من الأجواء التركية ونفذت هذه الطائرات ٢٠ طلعة من الأجواء التركية تسندها طائرة الأواكس من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق دهوك، العمادية، تلعفر، عين زالة، عقرة، أربيل وراوندوز. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٤/٤٥.

(ج) في الساعة ١٠/٠٠ من يوم ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ احترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع أف ١٤، ١٥، ١٦، تورنادو، EA-6B الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من الأجواء التركية ونفذت هذه الطائرات ٢٠ طلعة من الأجواء التركية تسندها طائرة الأواكس من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق العمادية، عقرة، زاخو، بيبو، أربيل وراوندوز وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٣/٠٠.

(د) في الساعة ١٠/٣٥ من يوم ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع أف ١٥، ١٦، تورنادو، EA-6B الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من الأجواء التركية ونفذت هذه الطائرات ٢٠ طلعة من الأجواء التركية تسندھا طائرة الأواكس من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق العمادية، عقرة، زاحو، دھوك، دوكان، بيبو، أربيل وراوندوز. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعا عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٣/٤٠.

٢ - المنطقة الجنوبية: ٢٠٢ طلعة جوية وبسرعة ٧٢٠-٧٨٠ كم/ساعة وبارتفاع ٩-١٣ كم وكما مبين تفصيلها أدناه:

(أ) في الساعة ١٠/٣٠ من يوم ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع أف ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، تورنادو، EA-6B الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت هذه الطائرات ٤٤ طلعة منها ٢٦ طلعة من الأجواء السعودية تسندھا طائرة القيادة والسيطرة من نوع أواكس من داخل الأجواء السعودية و ١٨ طلعة من الأجواء الكويتية تسندھا طائرة القيادة والسيطرة نوع E2-C من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق العمارة، أرطاوي، السلمان، السماوة، الناصرية، الجليبة، النخيب واللفف. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعا عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٤/٠٠.

(ب) في الساعة ٠٩/٥٠ من يوم ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع أف ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، تورنادو، EA-6B الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت هذه الطائرات ٤٠ طلعة منها ٢٦ طلعة من الأجواء السعودية تسندھا طائرة القيادة والسيطرة من نوع أواكس من داخل الأجواء السعودية و ١٤ طلعة من الأجواء الكويتية تسندھا طائرة القيادة والسيطرة نوع E2-C من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق البصرة، الشنافية، الديوانية، الحي، عفك، السماوة، العمارة، علي الغربي، شيخ سعد، الاخضر، أرطاوي، الناصرية واللفف. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعا عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٢/١٥.

(ج) في الساعة ١٠/٥٥ من يوم ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع أف ١٤، ١٥، ١٦، تورنادو، EA-6B الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت هذه الطائرات ٢٤ طلعة منها ٢٠ طلعة من الأجواء السعودية تسندھا طائرة القيادة والسيطرة من نوع

أواكس من داخل الأجواء السعودية و ٤ طلعات من الأجواء الكويتية تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع E2-C من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلت هذه الطائرات فوق مناطق البصرة، السماوة، السلطان، الناصرية، العمارة، القرنة، الجليية، الشنافية، قاعة سكر، قلعة صالح، النجف، اللصف، اشبجة والخيضر. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٣/١٠.

(د) في الساعة ١٠/٥٥ من يوم ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع أف ١٤، ١٥، ١٦، تورنادو، EA-6B الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت هذه الطائرات ٢٨ طلعة منها ١٠ طلعات من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع أواكس من داخل الأجواء السعودية و ١٨ طلعة من الأجواء الكويتية تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع E2-C من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلت هذه الطائرات فوق مناطق البصرة، السماوة، السلطان، اللصف، الديوانية، الناصرية، العمارة، الجليية، الرفاعي والشنافية. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٣/٠٠.

(هـ) في الساعة ٠٨/٣٥ من يوم ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع أف ١٥، ١٦، تورنادو، EA-6B الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية ونفذت هذه الطائرات ٦ طلعات تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع أواكس من داخل الأجواء السعودية، وقد حلت هذه الطائرات فوق مناطق الأمغر والمعانية. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٠/٣٠.

(و) في الساعة ٠٩/٣٠ من يوم ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع أف ١٤، ١٥، ١٨، تورنادو، EA-6B الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت هذه الطائرات ٣٦ طلعة منها ٢٢ طلعة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع أواكس من داخل الأجواء السعودية و ١٤ طلعة من الأجواء الكويتية تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع E2-C من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلت هذه الطائرات فوق مناطق البصرة، الجليية، السلطان، أشبجة، الناصرية، اللصف، العمارة، قلعة سكر، السماوة، الشنافية، الاخضر، الديوانية، النعمانية والنجف. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٢/٤٠.

(ز) في الساعة ٠٩/٣٥ من يوم ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ اختترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع أف ١٤، ١٥، ١٦، تورنادو، EA-6B الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت هذه الطائرات ٢٤ طلعة منها ١٤ طلعة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع أواكس من داخل الأجواء السعودية و ١٠ طلعات من الأجواء الكويتية تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع E2-C من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق البصرة، السلمان، أشبجة، الناصرية، اللصف، قلعة صالح، السماوة، الشنافية، جنوب النخيب، المشخاب، الرميثة، الشطرة، الرفاعي، القرنة والمعانية. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعا عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ٠٩/٤٥.

إن هذا العدوان يمثل استمرارا لنهج عدواني تمارسه الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا ضد العراق، وقد تحول إلى سياسة ثابتة منذ عام ١٩٩٢ إلى الوقت الحاضر بهدف النيل من سيادة العراق واستقلاله وسلامته الإقليمية وإلحاق الدمار المنظم والمدبر بأرواح أبنائه وبنيته التحتية ومنشآته المدنية. وهي سياسة تؤكد التصريحات المتواترة للمسؤولين الأمريكيين والبريطانيين بزعم الدفاع عن إجراءات منطقة حظر الطيران.

إن حكومة جمهورية العراق، ترفض رفضا قاطعا ما يسمى بمنطقتي الحظر الجوي الذي فرضتها الولايات المتحدة وبريطانيا بقرار منفرد دون أساس قانوني شرعي، وترفض كل ما يترتب على هذا القرار اللاقانوني لا سيما الذرائع والمبررات الواهية التي تستند إليها هذه الدول، في محاولة منها لتسويق عدوانها العسكري ضد بلدنا.

إن الدعم السوقي الذي تقدمه كل من السعودية والكويت وتركيا للأمريكان والبريطانيين جعلهم شركاء أساسيين في العدوان على العراق ويرتب عليهم المسؤولية الدولية إزاء هذه الأعمال التي تصيب شعب جمهورية العراق.

إن حكومة جمهورية العراق في الوقت الذي تدين هذه الأعمال العدوانية ضد الأهداف والمنشآت المدنية العراقية، فإنها تطالب مجلس الأمن بالنهوض بالواجبات الملقاة على عاتقه المتمثلة في الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين من خلال التدخل لدى حكومات تلك الدول لإيقاف عدوانها المتواصل وغير المبرر ضد دولة مستقلة وذات سيادة، ووضع حد لهذا العدوان وعدم تكراره.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف
وزير خارجية جمهورية العراق